

فوائد بینات 8341ھ 15 عدم الشکر و معايرة الضالین من أسباب

الزيغ بعد الثبات

مساعد الطيار

اهمية سؤال الله عز وجل الثبات. نعم. وان الانسان ينبغي له دائماً وابداً ان يسأل الله عز وجل الثبات على الامر. نعم. لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اللهم اني اسألك الثبات على الامر او الثبات في الامر. نعم. والعزم على الرشد وكان من يمينه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول لا وقلب القلوب. الله اكبر. كانت ام سلمة تقول له يا رسول الله اني اراك تكثر من هذا - [00:00:16](#)

فقال يا ام سلمة ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخوف من ذلك وهو المعصوم عليه الصلاة والسلام وهو اكمل هذه البشرية واحب عباد الله الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:33](#)

يخاف من هذه الخاتمة فما بالك بنا نحن تحاليف الانسان دائمًا يسأل الله سبحانه وتعالى يعني حسن الخاتمة والثبات على الدين حتى يلقى الله سبحانه وتعالى هذا الامر يا اخواني خطير. قد تكون الان - [00:00:51](#)

يعني عندك من اليقين والتشبع بالدين ومحبة اه هذا هذه الرسالة ولا ترى ان هذا الامر يمكن ان يطرأ عليك. سبحانه الله. لكن قد يتزلزل قلبك في لحظة من اللحظات - [00:01:06](#)

ويغمرك الشك ويأتيك من حيث لا تحتسب. الله اكبر. والله يا اخواني آآ قابلت رجلاً قاضياً في احدى المدن في المملكة فحدثني عن قصته كيف ان الشك دخل عليه مرة من المرات - [00:01:20](#)

يقول حتى اسودت الدنيا في عيني. اعوذ بالله. وصرت اشك في الله وفي الرسول وفي الرسالة وفي الشريعة ويده الصباح الى المحكمة ليقضي بس الله اكبر. قال حتى اني يعني آآ ركبت سيارتي وذهبت الى الشيخ ابن عثيمين - [00:01:38](#)

اسأله عن حالٍ كيف اخرج من هالظلمة؟ من هالبلاء الذي دخل علي وما كان يطرق باب باب قلبي قبل ذلك تصورو يا اخواني الامر خطير يعني. اي والله. فقلت انا كنت اقول له - [00:01:56](#)

ما الذي اصابك يعني؟ قال والله ما ادرى سبحانه الله ما الذي يحصل؟ يحصل ان الانسان يؤمن. يؤمن مكر الله سبحانه وتعالى. وهذا هنا يؤتى الانسان او يرکن الى عمله والى ايمانه - [00:02:10](#)

ولا يعلم ان هذا الهدى من الله منة من الله سبحانه وتعالى. نعم ينزل على قلبك ويجعل قلبك مطمئناً به لكن في يوم من الايام قد يسلبه منك لانك ما شكرت - [00:02:25](#)

او لانك غيرت قيل للشيخ ابن باز رحمة الله اه ما تفسيرك لكون بعض الناس يكون مستقيماً شديد الاستقامة مؤمن قوي الایمان ثم ينحرف قال هذا احد امرئين اما انه ما شكر الله على نعمة الهدایة - [00:02:36](#)

او انه غير احداً بزيغ وحقيقة هذا هذان السبيان آآ فعلاً ينبغي لنا ان ننتبه لهم. لأن كثير من الناس قد لا ينتبه يمكن تشكر الله على نعمة السمع والبصر والطعام والشراب والصحة والهواء والماء - [00:02:54](#)

لكن تنسى نعمة الهدایة تنسى نعمة الطمأنينة اليقين نعمة الراحة ذوق الایمان وطعمه تنساها تماماً فلا تشكر الله عليها في المقابل احياناً الانسان يرى هؤلاء العصاة او المنحرفين فيهذا بهم ويسخر منهم - [00:03:13](#)

ويتعجب ويقول كيف هؤلاء عقولهم؟ ما يدري ان الذي هداك اي والله هو الذي اظل هؤلاء قادر على ان يجعل هؤلاء مكانك

وانت مكانه صحيح. فايالك ان ثأمن ايالك ان ثأمن او تطمئن الى نفسك. وقالوا الحمد لله الذي هدانا وما كنا لننهضي لولا ان هدانا الله. فهي نعمة ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:03:30

قال هنا قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده. اي نعم. فهي منة يمتن الله بها سبحانه وتعالى عليه - 00:03:53